

تكليف ٣ قضايا بحثية ٣

الباحث / محمد عبد العزيز بنتن



الدراسة بعنوان :

الفنون البصرية ودراسة تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على انتشارها
اسم الباحثة : د. هبة همام ٢٠٢٥

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي بهدف تحليل مفهوم الفنون البصرية وتاريخ تطورها وأنواعها ودورها في الثقافة المجتمعية وتقديم رؤية حول مستقبل الفنون البصرية في العصر الرقمي وتأثير التقنيات الحديثة ووسائل التواصل الاجتماعي المختلفة على تطورها وانتشارها

١-منهج البحث :

يعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي من خلال استعراض بعض الدراسات والأعمال السابقة وتحليل تأثير التكنولوجيا على الفنون البصرية والتطبيقية ومدى تأثيرها على تطور الإبداع البصري وانتشاره

أهداف البحث:

1. دراسة وتحليل مفهوم الفنون البصرية وتاريخ تطورها وأنواعها ودورها في ثقافته المجتمعية.
2. تقديم رؤية حول مستقبل الفنون البصرية في العصر الرقمي وتأثير التقنيات الحديثة ووسائل التواصل الاجتماعي المختلفة على تطورها وانتشارها.

منهجية البحث:

يعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي من خلال استعراض بعض الدراسات والأعمال السابقة وتحليل تأثير التكنولوجيا ووسائل التواصل على الفنون البصرية والتطبيقية، ومدى تأثيرها على تطور الإبداع البصري وانتشاره.

٢- حدود البحث :

- المجال المكاني : يغطي البحث تجارب فنية من العالم العربي والغربي مع التركيز على البيئات الرقمية العامة .
- المجال الزماني : الفترة الممتدة من بداية القرن ٢١ وحتى عام ٢٠٢٥
- المجال الموضوعي : التأثير المتبادل بين وسائل التواصل الاجتماعي والفنون البصرية
- المجال المنهجي : اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي بدعم من بيانات ميدانية ودراسات سابقة

الحدود الموضوعية للبحث

- المجال المكاني :يغطي البحث تجارب فنية من العالم العربي والغربي، مع تركيز على البيئات الرقمية العامة.
- المجال الزمني :يركز على الفترة الممتدة من بداية القرن الحادي والعشرين وحتى عام 2025.
- المجال الموضوعي :يعالج البحث التأثير المتبادل بين وسائل التواصل الاجتماعي والفنون البصرية (الرسم، التصوير، التصميم الرقمي...إلخ).
- المجال المنهجي :يعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، بدعم من بيانات ميدانية ودراسات سابقة.

٣- أدوات جمع البيانات:

اعتمدت الدراسة على تحليل الدراسات السابقة والاحصائيات العالمية واستخدمت الصور والإحصاءات التوضيحية كأدوات داعمة

ملاحظة :

غياب التحليل النقدي للمصادر وغياب التوثيق المنهجي للإحصائيات



نتائج البحث :

- لقد أصبح من غير الممكن فصل الفنون البصرية عن التكنولوجيا ووسائل التواصل. ، اى أصبحت عنصرا رئيسيا فى تطوير وانتشار الفنون البصرية بمختلف انواعها .. فهي لم تعد فقط أداة عرض، بل صارت شريكاً في الإبداع، والتفاعل، والتأثير المجتمعي اى سهلت التفاعل المباشر واللحظي بين الفنان وجمهوره فى جميع انحاء العالم

Assist.Prof. Dr. Heba Hammam Ali Sharif •Visual arts and studying the impact of social media on its spread and development •Mağallaġ Al- 'imārah wa Al-Funūn wa Al- 'ulūm Al-Īnsāniyyaġ •Volume 10 Special No.13• August 2025 1575

- أغسطس 2025
- مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية - المجلد العاشر - عدد خاص (13) المؤتمر الدولي السادس عشر - (الحضارة والفن وقبول الآخر "تحديات وفرص")
- زيادة تقدير المجتمع للفنون البصرية ووجد ان آليات التفاعل بين الفنانين والجمهور قد تغيرت تماما بفضل انتشار المنصات، سواء من ناحية عرض الأعمال الفنية أو التجارة الفنية، أو فيما يخص التوثيق التاريخي والثقافي للمسيرة الفنية. ، اى أتاحت الفرصة للفنانين للوصول إلى جمهور أوسع دون الحاجة إلى وسطاء تقليديين
 - شكل تداخل التقنيات الحديثة كالرقمنة وبرامج الذكاء الاصطناعي جانباً مهماً فى عملية التطوير والانتشار للفنون ولكنها سهلت بعض الممارسات الغير اخلاقية كسرقة الاعمال واجراء التعديلات فيها بحرفية واعادة عرضها بدون حفظ الملكية الفكرية لصاحبها وهى احدى مشاكل وتحديات التطور الرقمى ،اى خلقت تحديات تتعلق بالحقوق الفكرية والتنافسية.
 - وبناءا عليه فان هذا البحث يشكل اسهاما فى دراسة تأثير وسائل التواصل الاجتماعى على انتشار وتنوع وتطور الفنون البصريه فى مختلف المجالات

ثانياً: نتائج الدراسة:

توصلت الباحثة إلى النتائج باستخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال تحليل الدراسات السابقة والإحصاءات العالمية حول استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في الفنون، مع استقراء التغيرات التاريخية والتقنية في هذا المجال. اعتمدت على بيانات رقمية ومصادر موثوقة لتوضيح العلاقة بين التكنولوجيا وانتشار الفنون البصرية. وجاءت النتائج استنتاجية وصفية تستند إلى تحليل نوعي يبرز أثر المنصات الرقمية والذكاء الاصطناعي في تطوير الإبداع الفني وانتشاره عالمياً

١- وسائل التواصل الاجتماعي ساهمت في انتشار الفنون البصرية عالمياً
بناء على تحليل وصفي لمنصات (انستغرام ، تيك توك ، فيس بوك ، بنترست) مدعوما بإحصاءات استخدم دولية .

٢- الذكاء الاصطناعي والتقنيات الرقمية أدت إلى ظهور أنماط فنية جديدة
بناء على تحليل كفي وصفي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الفنون .

٣- المنصات الرقمية ساعدت الفنانين المستقلين على التسويق الذاتي وتحقيق الاستدامة
بناء على تحليل وصفي لخصائص المنصات الاجتماعية والتفاعل الجماهيري .

٤- التحديات الأخلاقية وحقوق الملكية الفكرية تشكل تهديداً للفنانين
بناء على تحليل نوعي قائم على استقراء القوانين والممارسات الرقمية في ضوء دراسات سابقة

٥- وسائل التواصل الاجتماعي أثرت نفسياً وسلوكياً على الفنانين
بناء على تحليل وصفي اجتماعي ونفسي مستند الى مراجعة الادبيات الحديثة حول اثر التفاعل الرقمي

٦- المجتمع ووسائل التواصل الاجتماعي أصبحت أدوات فعّالة للترويج الثقافي بناء على تحليل وصفي لدور الجمهور والمجتمعات الفنية الرقمية

٧- مستقبل الفنون البصرية يتجه نحو التكامل بين التقليدي والرقمي بناء على استنتاج تحليلي مستندا الى تتبع تاريخي للفنون البصرية وتطورها التقني

وبشكل عام

جاءت نتائج الدراسة منسجمة مع طبيعة المنهج الوصفي التحليلي الذي اعتمد على تحليل الظواهر واستقراء التطورات التقنية والاجتماعية دون إجراء تطبيق ميداني مباشر، كما أظهرت النتائج أن وسائل التواصل الاجتماعي أسهمت بفاعلية في انتشار الفنون البصرية عالميًا، وأتاحت للفنانين فرصًا للتسويق الذاتي والتفاعل المباشر مع الجمهور، كما أبرزت دور الذكاء الاصطناعي في إنتاج أنماط فنية جديدة وتوسيع آفاق الإبداع. وفي المقابل، كشفت الدراسة عن تحديات تتعلق بحقوق الملكية الفكرية، وضغوط الإنتاج، والتأثيرات النفسية المصاحبة للبيئة الرقمية. وبوجه عام، عكست النتائج تحليلًا وصفيًا متعمقًا لواقع الفنون في العصر الرقمي، لكنها ظلت محدودة في إثبات العلاقات التطبيقية بسبب غياب المنهج الميداني التجريبي.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

